

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صلق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 159 - السنة التاسعة

0,30 درهم

1 جمادى الآخرة عام 1392

13 يوليوز سنة 1972

عيد الشباب وذكرى ميلاد جلالة الملك

احتفل المغرب حكومة وشعبا في يوم 9 يوليوز بعيد الشباب الذي اسسه المغفور له محمد الخامس وجعله مقرونا بذكرى ميلاد جلالة الملك الحسن الثاني، وهو يصادف في هذه السنة الذكرى الثالثة والاربعين.. وقد مرت الاحتفالات التي كانت تعكس نشاط الهيئات والؤسسات الوطنية على اختلافها بجميع الميادين الاجتماعية والثقافية وغيرها، في جو من البهجة والفرح بعد العهد بمثله منذ ايام الاستقلال الاول.. والقى جلالة الملك الحسن الثاني ليلة العيد خطابا هامادعا فيه الشباب الى التمسك بالقيم الدينية والخلقية. وأكد بالخصوص على حاجة الامة الى بعث اسلامي وتجديد اسلامي وحركة اسلامية.. وسنعلق على هذا الخطاب في عددنا المقبل.

واننا نغتنم هذه الفرصة فننتقدم الى جلالة العاهل الكريم بعبارات ولأنا واخلصنا وتعلقنا بعرشه المجيد، داعين الله له بدوام العز والنصر والتأييد، وان يوفقه الله الى تحقيق الآمال المعلقة عليه في اصلاح شؤون هذه البلاد وفق ما دعا اليه من التزام بقواعد الدين والخلق الكريم، وان يقر عينه بولي عهده الامير سيدي محمد وسائر انجاله الامجاد وينبتهم نباتا حسنا آمين.

مشاكل المدرسة ومشاكل الشبيبة

بقلم العلامة الرحالي الفاروق

مما هو ضروري ولازم في حياة التخطيط والتصميم انه اذا وضع برنامج من برامج الحياة العامة، وجب ان يقرر بجانبه - منهج واضح يجنبه الارتباك والحيرة وسوء التطبيق - واطار صحيح متكامل يضمن البلوغ الى الغاية التي رسم من اجلها البرنامج، ثم انه كلما كان المكلفون بالتسيير، والقائمون على المراقبة والتجهيز، من اهل الامانة والخبرة، ومن ذوي الكفاءة والصدق، كانت ايجابية البرنامج اقوى ونتاجه اجلى، وان اول برنامج تنبغى العناية به اكثر لهو برنامج التربية والتعليم لانه اساس كل اصلاح وكل نهوض.

وحيث اننا نخوض معركة التخلف، ونتطلع الى ما هو افضل واسعد - فانه يجب ان نخطط للتربية والتعليم، سياسة طبيعية اى هادفة ومستقرة، من شأنها ان تتوجه الى التوحيد في الاهداف، وان تلتزم بالمقومات الوطنية التي عرفها المغرب في قرون بعيدة، وارتبط بها ارتباطا وثيقا حتى امتزجت بلحمه ودمه - وان يكون برنامجها مستجيبا لمتطلبات العصر الذي نعيش فيه، ومؤديا لما يحتاج اليه، وقادرا على تكوين المواطن وتكييفه تكييفا صحيحا وصالحا بحيث يكون نقيضا في اخلاقه، قويا في افكاره، منتجافا اعماله، شاعرا بمسئوليته.

وينبغي ان يحدد البرنامج مراحل البداية والنهاية، وان يحاط بضمانات كافية وفورية للنهوض به نهوضا روحيا وماديا - وباجازات لجوائز التشجيع على التعمق في الثقافة، والظهور بمظهر الاستقامة، ويشمل هذا البرنامج طبعا العلوم التي اصبحت تكون الثقافة وتقوم المعرفة حتى يكون المتعلم في اى معهد كان عضوا صالحا للعمل في الحقل الاجتماعي، وبذلك ان شاء الله نتفادى الانشقاق القائم بين صفوف المعاهد الدينية، والمعاهد العصرية والاجنبية.

ومهما يكن البرنامج من الحيوية والصلاحية فانه لا يغنى ولا يجنى الا اذا كان الناظرون يسهرون على تنفيذه وتجهيزه بما يتوقف عليه في اى جهة من جهاته، والا اذا كان الاساتذة والمعلمون والمفتشون والمديرون يتوفرون على المستوى الذي يمكنهم من القدرة على اظهار خصائصه وبلورة افكاره حتى ولو ادى ذلك الى الاستعانة بالخارج على شريطة ان تعرف فكرته وعقيدته لان الثقافة اصبحت فرصة لبث مبادئ التخريب والاتحاد.

وهنا يبرز الاستياء الناشئ عن تدهور التعليم وارتباك سياسته، وعدم استقرار برامجها مما جعله يفقد توازنه، ويشكل مشاكله، وذلك لعدة اسباب منها ضعف فنية المناهج وعدم وضوحها، وكثرة شحن الادمغة بالمواد وقلة تحصيلها - ذلك ان الذين يصنعون البرامج ويقررون المناهج لا يتأثرون بواقع التعليم، ولا ينظرون الى امكانية المتعلم لانهم لا يباشرون المشاكل التعليمية، ولا يملكون ما يجعلهم ينسقون بين النظريات والحقائق ومنها قلة التجهيز الضروري لتعليم العلوم التي تتوقف على ادوات الايضاح مثل الفيزياء والكيمياء.

(البقية على ص 7)

المساجد ورسم التهم

اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول، "من أراد الله به خيرا يفتهقه في دينه" ومن ابن لنا بالفقه الا في المسجد ويقول المصطفى "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده".

ولم تقتصر رسالة المسجد على تعليم الدين فحسب بل انها نطخت ذلك (البقية على ص 7)

خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما". وفي المسجد بعد الدعاة لله الذين قال الله في حقهم "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وما احوج الداعين الى ان تصفو روحهم وان تنظهر اخلاقهم وان تكون قلوبهم بريئة من الدنس سليمة من النزوات... فالمساجد مصحة الارواح وشفاء للقلوب وطهارة للاخلاق "انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة وام يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين، ولرواد المساجد منزلة كبيرة عند الله وتقدير عظيم.. ففيها الامان والخبر قال تعالى "في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها

المسجد رسالة لها اثرها الفعال في تكوين الامة الاسلامية. ولقد اسس مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام "وهو اول مسجد" على تقوى الله فاخرج الناس من الظلمات الى النور وجمع كلمتهم والف بين قلوبهم وخلص الله نفوسهم واحيا للحق ضمائرهم وهكذا كان المسجد في صدر الاسلام هو الوعاء الذي منه مشرب الرجال والنساء... هو الضياء والشعاع... الموضح ان هذا حلال وذاك حرام.. هو الجامعة التي خرجت للعالم الهداة من اصحاب رسول الله ومن التابعين... والمساجد في عصرنا ينبغي ان تكون كما كانت في العصر الاول معاهد العقائد فيها يذكر الله تعالى فتطمئن القلوب وتنشرح الصدور وتخضع الجوارح، وعنت الوجوه المحي القيوم وقد

مهمة الجمعيات الإسلامية الدعوة الى الاسلام بلغة العصر

اعلن مؤخرا عن تأسيس جمعية اسلامية. وعلمت ان هناك جهودا صادقة لتكوين جمعية مماثلة بمدينة سلا. وفي المغرب عدة جمعيات اسلامية تعمل في قانونها عن الرغبة في الدعوة الى الاسلام، منها ما يعمل حقا في سبيل نشر كلمة الحق، ومنها ما لا نعلم منها الا الاسم في الشمال والجنوب على السواء. ولن أتحدث عن وجوب الاندماج والانهاد وتنسيق الجهود ما دامت الغاية واحدة وهي اعلان كلمة الله، وانما أريد ان انظر الى مسألة مهمة لها صلة مباشرة بالعمل الاسلامي ألا وهي انشاء الصحف والمجلات واتخاذها كأقوى الوسائل الى تحقيق اهداف الجمعيات الاسلامية. والصحافة اليوم لغة العصر، هي الاداة الرابطة بين الافكار والرأي العام. ونحن نرى اعداء ديننا في مشارق الارض ومغاربها يعتمدون على الصحافة في الطعن في الاسلام وصرف ابنائه عنه، وهم يصيبون بذلك نجاحا ساحقا مطردا متواصلا يتجلى في هذه الحشود المحتشدة من طلبة جامعة ومثقفين وأدباء شباب ينفرون من الدين نفورا يبعث على الشفقة حقا. ان الكلمة المكتوبة، لازالت سيدة الميدان، ولا زالت محتفظة بذلك التأثير والقدرة العجيبة على التبليغ والدعوة واستمالة العقول واجتذاب القلوب. والكلمة المكتوبة، رغم تطور وسائل الاعلام واجهزته لا زالت الاداة الأكثر أهمية في مجال الدعوة الاسلامية.

اني ادعو الى انشاء صحافة اسلامية فعالة. تبادر الجمعيات الاسلامية الكثيرة المنتشرة في البلاد الى انشاء صحف او مجلات تواجه بها تيارات الكفر والاحاد والغزو الفكري الخبيث. لتؤكد قطعا ان موجات الشيوعية والبهائية لن ترد وتواجه بمحاضرة او ندوة بقدر ما تواجه بالكلمة المؤمنة القوية. ولكل هذه الاعتبارات، ارى ان مهمة الجمعيات الاسلامية، التي تأسست قديما او حديثا هي الدعوة الى الاسلام بلغة العصر. واذا عصفنا هي الصحافة.

بقلم الاستاذ
محمد المذكوري

من هدى القـرآن

-2-

قال وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولو نشأ الشباب في احضان كتاب الله لما تفرقوا واعتنقوا المذاهب الهدامة كالشيوعية والبهائية والمادية والهيبة ناسيين او متناسين على الاصح قول تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخسرين ولو تأملنا ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح رضى الله عنهم من علاج قلوبهم بكتاب الله العزيز لظهر لنا الشفاء الواضح الذي شفى الله صدورهم به من كل الامراض فبقيت قلوبهم مرمأة صافية تستلهم امر الله فينقش فيها نقشا راسخا فهم يتلقون كتاب الله بالسنتهم وقلوبهم وعقواهم ويطبقونه في معاملاتهم وسلوكهم فكانوا بذلك خیر امة اخرجت للناس اذ كانوا سادة الدنيا والدين حيث فتحوا به القلوب الغلف والاذان الصم والابصار العمى حتى دخل الناس في دين الله افواجا بقيادة الرسول الاعظم عليه صلوات الله وسلامه في حياته وخلفائه الراشدين واتباعهم من بعده كما فتحوا بتعاليمه السامية البلاد الشاسعة والممالك المسمطرة على العالم اذ ذاك فملئوا الدنيا عدلا بعد ان ملئت جورا ووجدوا القلوب المتنافرة ومحو الحزازات والضباب من النفوس وراحوا الضمائر من محنها جاعلين نصب اعينهم قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فشرقت هذه الاخوة وغربت وجمعت بين العربي والعجمي وبين الابيض والاحمر والاسود فذهبت بذلك نخوة الجاهلية والعصبية والقبالية ولم يبق القول الفصل الا للتمتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم

(البقية على ص 6)

والرحمة اشارة الى التحلية ولان الاولى اهم من الثانية قدم الشفاء على الرحمة ه. ويؤيد ذلك ما اخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اشتكى صدرى فقال اقرأ القرآن يقول الله شفاء لما فى الصدور ه. واما اخرج البیهقي عن واثلة رضى الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع حلقه فقال عليك بقراءة القرآن والعسل فالقرآن شفاء لما فى الصدور والعسل شفاء من كل داء ه. بنقل المنار وما اورده على الحديث المذكورين غير ظاهر فلو اعتنى الناس بهذا الكتاب العزيز اعتنا السلف الصالح لشفى الله صدورهم من عبادة غير الله والخضوع لغیره وسوق الهدى الى اصحاب القبور والركوع والسجود امامها ونذر النذور اليها في ثناء حوائجهم ومآربهم ناسين او متناسين قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وقوله تعالى ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لصنعكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون الخ. الى غير ذلك من الايات الواضحات ولو اعتنوا به حقا لما ذهبوا الى السحرة والدجاله ومن يخبرونهم كذبا وزورا بالغيب فشجعوا بذلك حزب الشيطان حتى عمت المصائب جميع الاوطان متناسين هذا التحذير الوارد فى قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله الخ. وصدق الله العظيم حيث

قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قد قدمنا الكلام على الصفة الاولى من الاربعة التى اشتملت عليها الامة الكريمة والكلام الان على الثانية وهي قوله تعالى وشفاء لما فى الصدور اي من الامراض المختلفة كالسكر والشك والحيرة والفاق زيادة على امراض القلق وضيق النفس والاضطراب فهذه الامراض وغيرها كالحمى والحسد والبغى جعل الله شفاءها في كتابه العزيز كما افصح من ذلك الامة المذكورة وكذلك آية ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قال الامام الرازي اي هو شفاء للامراض الباطنة والظاهرة لانها تنقسم الى نوعين احدهما الاعتقادات الباطلة والثاني الاخلاق المذمومة اما الاعتقادات الباطلة فاشدها فسادا الاعتقادات الفاسدة فى الذات والصفات والنبوت والقضاء والقدر والبحث بعد الموت فالقرآن كتاب مشتمل على دلائل المذهب الحق فى هذه الاشياء وابطال المذاهب الفاسدة لاجرم كان القرآن شفاء لما فى القلوب من هذا النوع واما النوع الثاني وهو الاخلاق المذمومة فالقرآن مشتمل على التنفير منها والارشاد الى الاخلاق المحمودة والاعمال الفاضلة فنبت ان القرآن شفاء من جميع الامراض الباطنة واما كونه شفاء من الامراض الجسمانية فلان التبرك بقراءته يدفع كثيرا من الامراض بدل عليه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى فاتحة الكتاب وما يدريك انها رقية انتهى بنقل العلامة الالوسي ثم قال والامام عزم شفايته وقد احس فقال ما تقدم عنه وزاد والشفاء اشارة الى التخلية

الاسلام والشباب المعاصر

- 7 -

بقلم محمد الفزازي

الاسلام دعوة خالدة مستمرة :

من المؤكد ان الدعوة الاسلامية دعوة خالدة، وجاءت لاحقاق الحق وابطال الباطل، ومن الامور البديهية لدى العارفين أن الانسان هو أفضل الكائنات الحية بدون منازع، وقد كرمه الله عليها بنعمة العقل واصطفاه على كثير من خلقه في محكم كتابه فقال: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) فكان بذلك النموذج المثالي للاصطفاً في هذه الارض والاستخلاف فيها عندما اختار الله أبانا آدم عليه الصلاة والسلام لهذه المهمة وزاد الله في تكريمه وتعظيمه بأن أمر ملائكته بالسجود له وذلك قول الله تعالى: (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى) ثم ان الله سبحانه قال لملائكته اني سأجعل آدم خليفة في الارض فاجاب الملائكة بقولهم كيف نجعل فيها من يفسد ويهلك الحرث والنسل... وهذا ما تكفل القرآن بايضاحه حيث قال: (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد) وبعد هذا الخطاب الكريم من الرب الرحيم وملائكته البررة الكرام زاد آدم تشريفا وتعظيماً بان علمه الاسماء بأسرها حتى يكون في مستوى المهمة التي انيطت به الا وهي مسؤولية الخلافة في الارض والتشريف المشار اليه هو قول الله تعالى: (وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، قالوا سبحانك

لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم: قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض، واعلم ما قبضون وما كنتم تكتمون) وهكذا تمت نعمت الله على آدم وذريته. ونزل الى الارض وتحقق هذا الاستخلاف فيها وهو وعد الاهي مستمر ما دام الذين استخلفهم الله في أرضه يؤمنون به ويعملون الصالحات بين خلقه. وهو ما تعنيه الايات الكريمة بغاية الوضوح والدقة: (وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنهم اهل دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم انما يعبدوني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فاوائك هم الفاسقون). فالعبرة إذن بالايمان الصحيح والاعمال الصالحة فكلما وجدنا الاستخلاف والا كان العكس. وهو منطق سليم للحياة البشرية والسنن الكونية: (ولن تجد لسنة الله تبديلاً) وبالإضافة الى ما تقدم فان عوامل الفطرة ونواميس الطبيعة لا تتبدل ولا تتغير مهما حاول المزيغون والمفرضون، والجاهلون والمأجورون التحريف والانحراف، ومهما بالغوا في اباطيلهم وزورهم، وضلالهم وبهتانهم، ابعاد الناس عن الفطرة التي فطرهم الله عليها فانهم لن يصلوا ابداً الى مقاصدهم السافلة واهوائهم الزائفة. لان الدين الاسلامي هو كتاب الله المرقوم، والطبيعة الكونية بازائه هي كتاب الله الخنوم، ولعل هذا ما نقصده الابهة الكريمة: (فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل

خلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون). فكما ان الانسان ليس في مقدوره ان يغير شيئاً من الفطريات الإلهية والطبائع العالمية فانه لا يستطيع كذلك ان يبدل شيئاً من القوانين الإلهية المنشورة في كتاب الله السماوي المرقوم ان عوامل الصلاحية وعناصر الخلود متوفرة في تعاليم الاسلام وفي كل زمان ومكان، فهي تؤدي الى تحقيق اسباب السعادة الدنيوية والاخرية، من مجد وحضارة، وتقدم وازدهار، ورفق واستقرار، وحيوية واستمرار، وبذلك يكون الاسلام دعوة صريحة الى احقاق الحق وابطال الباطل. وعندما جاء الاسلام وقام بدعوته سيد الدعاة محمد عليه الصلاة والسلام فادى الامانة ونصح الامة وكشف الغمة جازاه الله بافضل ما جازى كل نبي ورسول عن امته: وكان الرسول الكريم يقول لنا: إذ كانت الدعوة خلقت في الحياة فان الحياة خلقت للدعوة. وهي فلسفة عميقة لمن أنعم فيها النظر. نعم لقد استجاب لدعوة الرسول من وفقه الله وهداه، واعرض عنها من استكبر واتبع هواه. مما تكفل التاريخ بسرده وتحليله وتحجيره وتحريره، ولسنا الآن بصدد ذلك وانما نريد في هذه المناسبة ان نؤكد تأكيداً مؤكداً أن الباطل الذي كان قبل مجيى الاسلام قد دحره الاسلام يومئذ وازهقه وازالته من الوجود وذلك مصداق قول الله تعالى: (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً). (كان زهوقاً).

اسباب مختلفة

مما لا يتنازع فيه اثنان ان الدين الاسلامي الحنيف هو دين الله الخالد الذي اختاره للانسانية وذلك قول الله تعالى: (ان الدين عند الله الاسلام) وقد ادى مهمته على اكمل وجه في الصدر الاول من الاسلام ولا يزال مستمرا بعون الله في نفوس المؤمنين الصادقين: رغم المحن الكثيرة التي لحقت به من القريب والبعيد، وحاول هؤلاء واولئك ان يخلفوا ظروفهم معينة واسباباً مختلفة سرية وعلائية لمحاولة ابعاد المسلمين عن الاسلام والاسباب والعوامل والوسائل التي امتطوها كثيرة ويمكن ان نرجعها الى سببين رئيسيين وهما:

(1) عدم الفهم أو سوء لاساليبه، وارشاداته ومقاصده كما يجب ان يفهم بالإضافة الى اتباع الاهواء والمصالح الذاتية في تطبيق قوانينه وتاويل اهدافه واوامره وهذا ما يفعله في الغالب غلاة المستشرقين والمسيحيين. ومن لفهم من المبطلين. (2) وقوف بعض العلماء واشباههم وراء الكلمات والالفاظ مع الامساك عن النظر في الحقائق والغايات التي يرمي اليها الاسلام سواء كانت في الكتاب او السنة، واكتفى هؤلاء بالسطحيات دون التعمق في الكليات والجزئيات، والابتعاد عن اللب والروح مما كان سبباً في افساد بعض العقول لبعض ابناء الملة المحمدية ومما افسح المجال لبعض المستشرقين المنحذلين. الذين يتربصون الدوائر بكل سبب ولو كان في منتهى البساطة. وقد كان الشيخ الامام محمد عبده رحمة الله عليه اشار الى هذا بتدقيق عند ما عارض علماء

الازهر في الاصلاحات التي اعدوها للازهر، حيث أكد ان الضعف والاستكانة والوهن واليأس الذي تسرب الى نفوس كثير من المسلمين مرجعة الى ضعف الايمان من بعض العلماء والباحثين حيث اكتفوا بالمظهر، وتغاضوا عن الجوهر. وهو قول حكيم ورأى شديد من شيخ وهب حياته لخدمة الاسلام والمسلمين.

ومع ذلك فلا يزال الايمان متغلغلا في كثير من المؤمنين الذين صدقوا في ايمانهم واخلصوا النية في أعمالهم. فهم سائرون في طريقهم يلتقطون الحكمة حيثما وجدوها ويقاقلون الرديلة اينما ابصروها وشعارهم الدائم: الصدق في القول والاخلاص في العمل، وهذهم العمل في سبيل الله ومن اجل اعمال كلمة الله. فهم غير مبتهسين ولا يائسين، يرجون رحمة الله وفضله، ويخافون عذابه. وهم يعتقدون من صميم قلوبهم وافئدتهم ان الدين الاسلامي يحفظ بحفظ كتابه والله سبحانه وتعالى واعد بحفظ كتابه، وهو لا يخلف الميعاد. قال جل جلاله: (ومن أوفى بعهده من الله). وقال: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وما دام الامر كذلك فليس في استطاعة البشر أن يقضى على هذا الدين ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، بالرغم من اننا نرى الكافرين والملحدين يعملون المستحيل لمحو هذا الدين وهيئات: وقد توسلوا لذلك بطرائق قذرة فما وصلوا ولن يصلوا الى هدفهم لسبب واحد بسيط وهو ان الله هو الذي تولى حفظه وصيانتة.

القضاء على سبة مدن القزدير في القرن العشرين

للاستاذ عبد النبي الجنان

ان مدن القزدير التي تمثل ظاهرة البؤس والتعاسة لا تزال ماثلة للعيان ومبثوثة في كل مكان من مختلف البلدان ، وقد تكون هي الأخرى من مخلفات الاستعمار التي أصيبت بها الطبقات الفقيرة الكادحة ، والتي ما فتئت سواعد اصحابها تنتظر الشغل وتتلهم الى العمل .

مساكين اوائك الاشقياء الذين حشروا في تلك (البراريك) الواحية فصغير الرياح يزعجهم وعواصف الجو قد تعبت بحجارة ثقل وريقات وضيحا يغطي الملتجئين اليها وحتى الثغرات التي عجزت عن اغلاقها الحيل فهي لا تقل فيما تحمل من اذى عما تدخله الابواب المتداعية المرقعة من قاذورات وحشرات ، وحتى كذلك الحيوانات ، اما الحر والمطر فهما غير ملومين فيما يحدثانه من اثر ، وما يحملانه من ضرر .

والغريب المؤسف هو تكرار هذه الاحياء البائسة وقزاحها بشكل مهول ، وليس لنا ان نبحث في الاسباب ، فالذين يهاجرون الى المدن من البرادي املا في العيش وفرارا من الفاقة والبطالة يمثلون سيولا متدفقة لا تكاد روافدها تنقطع عن التدفق ، اذن فالامر سوا ، او هو الآن ادهى مما كان عليه قبل ، لكن ما الحيلة امام هذه الكارثة التي نخجل ذوي الضمائر الحية اليقظة ، وهم لا يستسيغون مطلقا ان تظل سائدة ثابتة ، في عصر كثرت مبانيه الفاخرة ، وعمارانه الشاهقة ، وحدائقه الغناء .

ان الرأي يقضي بان ياخذ المسؤولين الامر بجذ وحزم ، وان يحشدوا كل امكانياتهم اللازمة لاختفاء هذا المظهر المزري ، وان تظافر

الجهود هنا امر لا مفر منه حتى يتحقق ما لم يمكن تحقيقه منذ عدة سنوات ، وان وزارة التعمير والسكنى لمدعوة اولا وقبل غيرها لتحمل نصيبها من العبء ومصلحة الاملاك المخزنية في كل مدينة لا تعفي من بذل مجهودها لصالح المشروع ، ثم البلديات والاحباس على كل واحدة منهما في اية عمالة ان تقدم ما به نخرج بالفكرة الى نور الوجود فالاراضي الصالحة المناسبة التي تتوفر عليها كل منهما يجب التنازل عليها للدولة ، ولو مقابل ثمن بسيط لما تنازلت عنه الاحباس ، ومن غير شك ان من بين هذه الاراضي تلك التي تبعثت فيها الآن دور القزدير والاكواخ ، فيبدا العمل بها ، ولتتخذ التخطيطات لوضع التصاميم التي يسمح بها المال الذي ندعو الضرورة ارضاده لاختفاء مثل هذه المساكن . التي هي اشبه بالخرار والمخاوير والقبور .

اما السواعد المتسوعة المبلتاتيين والحدادين والنجارين وغيرهم ، فبوسعنا ان نحصل عليها من السكان انفسهم ، اوائك الذين قد يكون القعود والاهمال المتسلط على بعضهم قد أعياهم ، وزاد من اضرارهم ، وما قد يقدم لهؤلاء من عوض شيء يقضي على شبح الجوع والحرمان ، ويقلل من البطالة المتفشية .

ولضمان نجاح الفكرة لا اظن ان قطاع الموظفين يخل بقدر يقطع من راتبه بل ان افراده من غير شك سيتنازلون عن ذلك ، اسهاما منهم في عمل يعتبرونه واجبا ، وقياما منهم بمساعدة مهمما تكن بسيطة لصالح اخوانهم المعوزين المتضررين ، اذ المفروض في اوائك كمواطنين

مومنين ان يحبوا لخوانهم ما يحبونه لانفسهم .

وزيادة في تقصى ما به يتم انجاز هذا المشروع الضخم العظيم ، نرى ان يفرض من جديد فرنك واحد عن كل كيلواط مستهلك من الكهرباء ، وذلك حتى يرى مواعنون النور في زمن تكاثرت انواره ومباهجه .

لكن على المسؤولين ان يقوموا باجراءاتهم التي تحول دون الهجرة الجديدة ، وذلك بتوفير العمل حيث الناس في باديتهم وعلى مقربة من الحقول والمزارع ، مع المبالاة بماؤيهم التي لا بد من توفرها هي الأخرى على الشروط الصحية اللازمة ، ومع اشتراط ألا يتمتع بهذا التخطيط الذي نرجو له التحقيق ، سوى من قضى بمقره من المدينة ثلاث سنوات ، ثم بعد يقع التعميم حسب الامكان .

وبذلك سوف يقضي على مدن بها بيوت تبعد عن ان تكون مأوي افراد من البشرية ، فيحس الناس وقد انطلقوا من عقالهم ، وتحرروا من بؤسهم ، وخرجوا من كهوف كانت تهيئ نفسياتهم ، وتقضى على اجسامهم ، وبذلك ايضا تصفو نفوسهم ، وتطهر قلوبهم ويربط التواد بينهم وبين اخوان لهم ، حيث يشعرون بالغبطة لما ان نزول الفوارق الواضحة ، ويختفي الشقاق الذي تفرضه حياة التزاحم والاتحاق ، ذلك الذي كانت تسمح لشدة الهمسات ، وتكاد نحصى بواسطته للقلب النبضات .

وانا لنود ان يهتم المختصون بمشروع كهذا حتى تنسلخ جموع من مشكل يعد من ابرز مشاكلها والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

المساجد ورسالتها (تتمة)

الى تعليم اللغة العربية كتابة وقرأة وما زالت في مصر تضم الكتاب ، الملحق بالمسجد ، وفيه يحفظ صغار الصبية القران الكريم مع نعمة اظفارهم ... ولما كنت ممن عاصروا حركة الكفاح الوطني في مصر فاني كنت ارى كيف تخرج المظاهرات الوطنية من المسجد هائفة محتجة ... صاحبة مرددة الشعارات ضد المستعمر الغاصب فليس هناك في الوجود مقاومة اشد من مقاومة الذين تجمعهم المحبة والالفة لله في المسجد والتمسك بالقوات المحتلة تخشى الا هذا الصنف من المتظاهرين ... هذه هي رسالة المسجد قديما وحديثا ... وستظل الى ما شاء الله رسالة المسجد تحقق كل الخير للاسلام وتبدد علامات الشك التي تثار من قبل الملحدين واعدا الاسلام من الغربيين ... ان المساجد التي حققت في الماضي غايتها تستمر في تحقيق ما يصبو اليه الاسلام ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ، نعم ان المساجد المعبادة دور للعلم ايضا ... جعلها الله من روادها وحببها اليها فالرسول يقول " اذا رأيتم الرجل يرتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان " .

احمد عبد العزيز عبد العال عرفين

غرفة اسكندرية التجارية

من هدى القرآن - تتمة

فنحن نرى من هذا ان الاخوة التي رسمها الله في كتابه وطبقها الرسول في امته لم تكن بين المهاجرين والانصار فقط بل فشلت وسارت في الارض مسير الشمس في السماء لانها مبنية على اساس قديم وهو شفا الصدر من امراضها والنفوس من عللها فتصافت من اجل ذلك القلوب قبل الابدني وتعاقت الارواح قبل الاشباح فصار الكل صفا واحدا متلاحما لاعلاء كلمة الله فما احوجنا لاتباع طريقهم في علاج امراضنا الكثيرة التي حلت بامتنا بكتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد صدق الله العظيم .

طبعته هذه الجريدة بمطبعة كريمة بطنوان

الى تعليم اللغة العربية كتابة وقرأة وما زالت في مصر تضم الكتاب ، الملحق بالمسجد ، وفيه يحفظ صغار الصبية القران الكريم مع نعمة اظفارهم ... ولما كنت ممن عاصروا حركة الكفاح الوطني في مصر فاني كنت ارى كيف تخرج المظاهرات الوطنية من المسجد هائفة محتجة ... صاحبة مرددة الشعارات ضد المستعمر الغاصب فليس هناك في الوجود مقاومة اشد من مقاومة الذين تجمعهم المحبة والالفة لله في المسجد والتمسك بالقوات المحتلة تخشى الا هذا الصنف من المتظاهرين ... هذه هي رسالة المسجد قديما وحديثا ... وستظل الى ما شاء الله رسالة المسجد تحقق كل الخير للاسلام وتبدد علامات الشك التي تثار من قبل الملحدين واعدا الاسلام من الغربيين ... ان المساجد التي حققت في الماضي غايتها تستمر في تحقيق ما يصبو اليه الاسلام ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ، نعم ان المساجد المعبادة دور للعلم ايضا ... جعلها الله من روادها وحببها اليها فالرسول يقول " اذا رأيتم الرجل يرتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان " .

وكم نوات الدراسات الاسلامية بمساجد الله حتى وصلت اليوم الى كافة العلوم ولم تقتصر على العلوم الدينية فحسب وهذه اسما عظيمة لمساجد لها شهرتها في ادا رسالة العلم اذكرها على سبيل المثال لا الحصر ... مساجد اكتملت لها كل مقومات الجامعات ففي السعودية يوجد المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد

مشاكل المدرسة ومشاكل الشبيبة (تمة)

فأضعفتها وجعلت منها مشاكل تزداد تعقداً وتصبها - وعلى الاجمال فقضية التعليم مدخولة من جوانبها المادية والادبية حتى انه يمكن القول ان علاج هذا المشكل اصبح بعيداً وعسيراً والعنصر الوحيد الذى سبب الوقوع فى هذه النكبة هو تهميم التعليم واختيار سياسة الارقام ، دون اعتبار الكيف والقيمة، مما ادى - الى فتح الباب امام من لا صلة لهم بالتعليم - والى العمل بنظام نصف الحصص والتناوب وهو نظام شاذ غير سليم، والبصير لا يرغب فى هذه الانظمة الشاذة ولا فى هذه الكثرة الهزيلة التى عبر عنها النبى صلى الله عليه وسلم بقوله : يكثر انقراء ويقل الفقهاء. ولا ينبغي ان نفهم من التعليم هذا الذى يؤدى - الى افساد سمعة التعليم والاخلال بقيمته - والى خلق انفوضى فى صفوفه والتطفل على موائده ، وانما هو انتشار انواعى ومحاربة الجهل وتطبيق مبدأ المساواة على حسب ما يمكن للدولة ان تقدمه من انجازات مادية ومعنوية تجسم المستوى الفكرى وتحقق نماءه عن طريق المراحل الطبيعية ، والبرامج الحقيقية - ولا ننسى ان التعليم هو المقياس الصحيح لرقى الامة وتقدمها ، وهو الممثل الشخصى للحياة بأسرها .

واذا كان التعليم على ما اشرنا اليه فى التحليل من دون فرق بين تعليم وآخر فانه لاغنى عن قصد السبيل والاسراع باتخاذ الاجراءات المتلافية لخطورة الخانة ، وذلك ببذل الجهود الصادقة لاعداد اطر رسمية على اختلاف انواعها، ومدارس متواضعة فى مختلف مراحلها ، واحكام البرامج والمناهج التى هى فى الغالب معقدة ومتداخلة وغير مفيدة ، وذلك عن طريق خطة محكمة وتصميم واضح يحضره الخبراء الصادقون والمطلعون من شتى الهيئات على اساس عربى اسلامى، وغير ذلك يتنافى مع القانون الدستورى، والوضع الاقتصادى، والمجال التحررى - اما منافاته للقانون فانه ينص على ان اللغة العربية هى اللغة الرسمية ومعنى ذلك انها لغة العلم والعمل - واما منافاته للمجال التحررى فان اعتماد لغة مكان اللغة العربية ولو الى اجل يترك ازمة نفسية خطيرة، ويشكك فى قيمة وغاية الاستقلال - واما اثره فى الاقتصاد فثما يترتب عليه من اقصاء عدد عديد من المغاربة وتوحيشهم بعدد - اخر من الاجانب والقاء مجموعة من الاطفال بدوا تعليمهم باللغة الوطنية فى مصير مجهول ، وهذا شئ يدعو الى القلق والامتعاض، وفقنا الله الى ما فيه الرشاد والسداد.

ومن ضمانة التعليم توفير المخابر العلمية وكل ما يحتاج اليه ليسيير البرنامج على اكمل وجه واوفى نصاب ، ومنها ان التلاميذ كانوا من قبل يعتمدون فى مادتهم على كتاب يدرسونه والان اصبحوا يكتفون بكتابة ما يملى عليهم فى دفاترهم ولا يهمهم امر الكتاب الذى يهسى ملكة البحث، ويوسع مرآة الفكر - ومنها ان البرنامج الجارى به العمل لا ينطوى على مادة التربية الاسلامية نظرية كانت او عملية حتى ان التلميذ لا يناقش فى هذا الباب اعتمادا على المقرر الرسمى، ومما لا ريب فيه ان التعليم بدون تربية يضر اكثر مما ينفع لانه تعليم جاف قد يشكل خطورة على المجتمع وعلى الوظيفة العمومية، واغلب الناس لا يتعلمون اليوم حبا فى العلم والمعرفة وانما يتعلمون طلبا للمال والوظيفة، ومنها احتراف التلاميذ للسياسة وتأثير الكبير منهم على الصغير فيفسد بذلك الاتجاه وتعود المدرسة خلايا سياسية لتعليمية والقائم على المدرسة ان كان سليما لا يستطيع ان يغير من الوضع شيئا وحتى اذا اقدم على ذلك بحكم وظيفته ومسؤوليته لا يجد من ينصره ولا من يؤيد ما يتخذه من اجراء تقتضيه مصلحة التعليم وتفرضه امانة الضمير وهى ازمه خانقة. يمكن ان يطلق عليها الضعف الادارى، او النفاق الادارى ومنها عدم استفراغ البرامج والمنافع واضطراب قرارات التعريب والتعريب والتعجيم، ومن شأن ذلك ان يؤثر على سير المدرسة ويضع صعوبات فى طريق التلميذ، ومنها انه يوجد افواج من التعليم، تعليم عبرى وتعليم يهودى، وتعليم البعثة الفرنسية، وكل له اثره الخاص والحكمة تقضى ان يخضع كل تعليم لبرنامج الدولة انعام - وعلى اساس المدرسة المغربية الاصلية ليتانى التوحيد فى التربية والمذهب والاتجاه ، ومنها دخول عناصر اجنبية فى الاطار التعليمى ، كل عنصر يغتتم فرصة وجوده فى حظيرة التعليم فينتف سمومه الفتاكة وعقائده الهدامة وبذلك تنحرف افكارهم وتختلف مذاهبهم ، وتتعدد مشاكلهم ادبيا وماديا فهناك اليهودى والمجوسى والمسيحى والبهائى ، وكيف ينسجم جيل تتوارد عليه كل افكار وخواطر من هذا النوع ، ومن اجل ذلك كله، ثنان مشاكل الشباب التى تمتاز بالحيرة فى حياتهم، والتنكر لمقومات قومهم، والتى تتراى فى جمود الثقافة والانحراف عن الجادة، هى مظهر من مظاهر النقص المدرسى واللقاح الاجنبى الذى لا يريد بالوطن خيرا، ولا للاسلام ظهورا .

كل هذه العوامل وغيرها قد تأمرت على حياة التعليم

تبرعات السادة العلماء لمجاهدى فلسطين

القائمة الثامنة

عبد العزيز ابن الخياط 1000

درهم - محمد الجواد الصقل

200 - الحاج احمد ابن شقرون

200 - الحاج محمد بن عثمان

الشامى 200 - ابو بكر جسوس

100 - العابد الخرشفى 100 -

عبد الجبار الخرشفى 100 -

العابد الفاسى 100 - العربى

الشامى 100 - محمد المزغرانى

100 - رشيد العراقى 100 -

الطاهر الفاسى 100 - الحاج

احمد الحبابى 100 - محمد بن

احمد الازرق 100 - محمد

الغريسي 100 الوليد المرنى

50 - محمد بن سالم الفاسى 50 -

محمد الطاهرى 100 - الحسن

الفاسى 100 - محمد الودغرى

100 - محسن 25 .

المجموع : 3125 درهم

فى المكتبة القرآنية بالمغرب

10 - فى اصطلاح الكتاب، قال:

واعلم اننى رتبته احكام هذا الكتاب على حروف المعجم التى اولها الف ، وءاخرها الهزة؛ وكل حرف من هذه الحروف لا يخلو حاله من ثلاثة احكام، اما ان يكون حكمه قائما بنفسه، لا يتوقف فيه على ما قبله، ولا على ما بعده؛ واما ان يكون قائما بينه وبين الحرف الذى قبله ، بحيث اذا فرضنا سقوط ذلك الحرف الذى قبله، سقط ذلك الحكم عنه ؛ واما ان يكون قائما بينه وبين الحرف الذى بعده بحيث اذا فرضنا كذلك سقوطه، سقط ذلك الحكم عنه، وقد وضعت لكل حرف من حروف المعجم بابا، ووضعت فى كل باب ثلاثة فصول، - يعنى رئيسية ، وثمت فصول اخرى فرعية .

السلطان المولى سليمان يضع تصميم الكتاب :

قال : وليس هذا التقسيم من

فهنا ، بل الامير المذكور - هو الذى فصله هكذا بخط يده .

ولعله اول معجم قرآنى بالمغرب، جمع فيه مؤلفه احكام القراءة ومسائل التجويد، حسب حروف المعجم فى القرآن الكريم.

وقد صدره كمدخل الى المقصود بثلاثة أبواب :

1 - باب التعوذ .

2 - باب البسملة .

3 - باب مخارج الحروف .

كما ختمه بثلاثة ابواب اخرى، رأى من الضرورى معرفة القارى بها، وهى :

1 - باب الروم والاشمام .

2 - باب الوقف على مرسوم الخط .

3 - باب حقائق صفات الحروف وقد لحص فيه درر ابن برى ، مع اضافات وتهذيب وترتيب ؛ فرغ منه عام (1231 هـ)، طبع على الحجر بفاس، وقد وضع عليه حاشية ، شيخ الجماعة بفاس ابو العباس احمد بن الخياط الزكارى .

2 - ومن اهم مؤلفاته كذلك عمدة البيان فى حكم المحذوف فى القرآن ارجوزة فى (387) بيتا، رتبها على حروف المعجم ، وقد نظمها - سنة (1292 هـ):

تم بحمد الله فى ذى القعدة عشرون عاما قبل تسع عهده من بعد عشرة من المئتين ومائتين عد من السنين سبعين بيتا مع ثلاثمائة

وعشرة عدته مع سبعة (4 - وضع عليها شرحا ، قال فيه انه اهل الوجه التى لا عمل عليها، وبذلك كمل حسننها، لانها صارت من العمليات فى الرسم .

5 - درر المنافع، فى اصل رسم السبعة غير نافع .

منظومة فى 220 بيتا :

ابياتها عشر تقضى كالدرر وعشرة ومائتان تعتبر

6 - حاشية على الجعبرى .

7 - شرح دالية ابن المبارك .

8 - ازهار الحقائق، فى علم مخارج الحروف والصفات والبواطن :

ارجوزة فى نحو مائة بيت .

9 - نظم فى الفرق بين السكت والوقف .

10 - رجز فى مراتب المد لدى القراء السبعة قال فيه :

وبعد فالمد له مقدار صح به الاداء والآثار للنسبة الغر بدور الامه ...

11 - منظومة فى التوسط ، قال فيها :

اقول لخل قد تخلف بالمجد تأملت توسيطا لدى رتب المد 12 - قصيدة فى احكام الراى:

اقول مقالا يشر الدر عن مقر

ويرشد من قد ضل فى احرق الذكر

اقر فى فيه حكم راء لسائل

يصير به فوق السماكين والنسر

13 - رجز فى همز الوصل:

القول فى البدء بهمز الوصل

لورشم ثم بشكل النقل

وهناك طائفة من قراء هذا العصر،

اسهموا بدورهم فى بناء المكتبة

القرآنية، سنحدث عنهم فى عدد

قادم بحول لله والى اللقاء.

فى طريق مكة المكرمة (2)

***** بقلم عمر مفتي زاده الداعية الاسلامي *****

.. وحسب الحقائق الثابتة كان البطريرك آنتينا غوراس اليوناني في استانبول نشر كتبات تبشيرية باللغة التركية يدعو فيها الاذراك الى مذهبه قائلا : « ان الزعيم الراحل آنانورك كان قطع خطوات جريئة وبذل يوم العطلة من الجمعة الى الاحد والسنة الهجرية الاسلامية للسنة الميلادية الافرنجية كما الغى المحاكم الشرعية وبذل الحروف العربية باللاتينية بل جعل مسجد آياصوفيا متحفا ، كما حصر المرأة التركية من سلطة الرجل وشنق المعارضين الرجعيين الذين لم يسمحوا للفتاة التركية بالزواج برجل غير مسلم .. وكانت كل هذه الانقلابات علامة لتحول الجمل الجديد الى دين اليونانيين ، وإفني ادهوكم الى التحرر فى اوسع نطاق حتى نجتمع تحت راية معبدنا القديم .. الخ »

ورغم التحذيرات القانونية لم يتهم الكاهن الرجعي الذي يدعي بالوهية ميسى عليه السلام وكان يتظاهر كأكبر مواطن تركي ويلعن زميله ماكارىوس القبرصي فى صحف ومجلات تركية معلنا : ان ماكارىوس يفوق يهوذا الاسخريوطي فى خيانة تعاليم المسيح وانه لا يملك مثقال ذرة من روح المسيحية وانه مطرود من كنيسة الاورثودوكسية - العريقة فى فنسارباغجه باستانبول . وعندما حاول عدنان مندريس الميل الى التكنل الاسلامي واسرع بتنفيذ طلبات المؤمنين ، قامت طائفة الفارماسونية وعملاؤها (المتسترون

بالاسلام والقومية التركية) ضده ونجحت الفتنة التسي صارت ثورة اي (انقلابا عسكريا - طاغونيا) وكان رأس الانقلاب جمال جورسيل رجلا شاذا والعبوة فى أيادي اليهودية والصهيونية العالمية

وهذه اعترافات جديدة « جويش كرونكل ، اللندنية أكبر جريدة يهودية فى العالم على لسان مراسلها سامى كوهين : « لقد كان السبب المباشر الذي قاد عدنان مندريس الى حبس المشنقة سياسته القاضية بالتقارب من العالم الاسلامي ، والجفاء وانفتور التدريجي فى علاقتنا مع اسرائيل .. »

كما كتب فالح رفقى آناي اليهودي الاصل بتاريخ أغسطس 1964 فى جريدة « الدنيا » : الشئ الذي يجب أن تفعله الحكومة التركية فوراً هو كم أفواه المتدينين المسلمين (جواسيس ناصر) ، وقطع طرقهم واعطاء الخطب والمواظ للائمة منهم ، واغلاق أوتار الفساد التي تأويهم وتعارض مع القانون ، والحق المعاهد الاسلامية العالمية ومدارس الائمة والخطباء بوزارة التربية والتعليم ليشرف عليها اناس كماليون كي ينشئوا جيلا يدين بالولا والاخلاص لمبادئ كمال آنانورك وثورته .. فتقوية العلاقات مع اسرائيل أمره لا يكفي .. الخ ..

وللمقارنة اقدم لكم بعض تصريحات عدنان مندريس رحمه الله الذي قال فى مدينة آق شهر بتاريخ 1956.1.7.. الشعب التركي مسلم وسيظل مسلماً على مر الاجيال .

وهذا أمر لا يقبل أي اعتراض أو نقاش إذ يجب علينا أن نعلم أولادنا ديننا وان نلقنهم تعاليمه السمحة . ونلقين الطلبة فى مدارسهم الدروس الدينية أمر لا يتعارض مع القانون وهو عينه الحرية الدينية بمعناها الصحيح . وهذا قمنا باقرار تدريس الدين فى المدارس الاعدادية لاننا اقتنعنا بأن المجتمع اللاديني لن يحقق أي تقدم أو فلاح . إن شعبنا مؤمن وسيمقى على ايمانه بلا تعصب مهما مرت الايام والاعولم ، ويوم 17 - 9 - 1961 نفذ على عدنان مندريس وفطين زورلو وحسن آلبتسكين حكم الاعدام بتهمة انحرافهم عن السياسة المرسومة من جهة الفارماسونية واليهودية العالمية .

.. وقد اختصرت عن الحقائق التي سمعتها من بحارة الانراك فهي كثيرة ولا يسمح الوقت باذاعتها . ويوم 31 - 12 - 1971 وصلنا الى بيروت واختر موعد نزولي مع بعض المغاربة لليوم التالي وكانت البواخر تحتفل وتعلن حلول رأس السنة الميلادية بتفجيرها واطلاقها شهب الانوار المختلفة الالوان .

ويوم 1.1.1972 قابلني الحاج حسين عاشور صاحب دار « الاعتصام » فى بيروت الذي كان يشرف على طبع تأليفي « جهاد ناطق » فى القاهرة سنة 1964م وذهبنا بفرح اللقاء الى منزله والتقينا بوالده فضيلة الشيخ احمد عيسى عاشور .

فى المحيط الاسلامي

مساعداً عربية ودولية واسعة لليمن

صنعاء - ذكر مصدر مطلع ان بعثة من البنك الدولي وصلت الى صنعاء لتقديم مشروع وادى زبيد كما سيصل وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للبحث فى المساهمة فى المشروع بالاضافة الى مشروع جديد للطرق وشركة للصلب . وستصل ايضا بعثة من منظمة اليونيسكو لاعاد مشروع تعليمي يموله البنك الدولي .

وفى 20 يونيو المنصرم وصلت بعثة فنية من هيئة الصحة العالمية لاعداد التصميمات لمشروعى مياه صنعاء والحديدة . وعلم ان وفدا يمتيا سيزور الصين فى الشهر يوليه الجارى للبحث فى مساهمة الصين فى خطة التمية الخمسية .

قرار باقتلاع شجرة القات من الاراضى اليمنية

افادت جريدة (الراى) الاردنية ان السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية اصدر مؤخراً قراراً يقضى باقتلاع شجرة (القات) من الاراضى التى تملكها الدولة والاقواف كما منع موظفى الجهاز الحكومى من تعاطى القات فى جميع انحاء اليمن والقات نبات مخدر يتعاطاه اليمنيون مضفا .

10 ملايين دينار من الكويت لسوريا

الكويت - صرح السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتى بان مجلس الامة قرر منح سوريا مبلغ عشرة ملايين دينار لمساعدتها على دعم مجهودها الحربى .

مركز اسلامي فى باريس

يجرى العمل حالياً فى العاصمة الفرنسية لاقامة مركز اسلامي فى باريس .. وقد اسهمت بعض الدول العربية والاسلامية فى هذا المشروع الاسلامي الكبير ومنها المملكة العربية السعودية التى اسهمت فى المشروع بمبلغ قدره خمسة الاف دولار .

شاه ايران والرئيس الباكستاني يؤكدان ضرورة التضامن الاسلامي

طهران - أكد شاه ايران والرئيس الباكستاني ذو الفقار على بهوتو من جديد تأييدهما للقضية العربية فى فلسطين . وقد اشار البيان الايرانى - الباكستاني الى تطوير التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية فى نطاق المؤتمر كنقطة رئيسية من النقاط التى تناولتها المباحثات ووضح ان هذا الاتجاه يكفل للتقدم الاسلامي الكرامة والتقدم والازدهار .

الرئيس الاوغاندى يتبرع بالبيت الذى كان يشغله السفير الاسرائيلى لمنظمة فتح

تبرع الرئيس الاوغندي عيدي أمين بالبيت الذى كان يشغله السفير الاسرائيلى فى كمبالا الى منظمة التحرير الفلسطينية لتستعمله كمكتب لها وقررت منظمة التحرير الفلسطينية اقامة مكتب فى كمبالا بعد محادثات جرت بين الرئيس أمين وزعماء المنظمة فى الرباط فى الشهر الماضى بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقى التاسع فى الرباط

الخدمة العسكرية فى الكويت الكويت - اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان حكومة الكويت وافقت نهائياً على الخدمة العسكرية الاجبارية للكويتيين .

وهذه هى المرة الاولى التى يعمل فيها بالتجنيد الاجبارى فى الكويت .

واضاف الوزير يقول ان الدراسات جارية بصدد الانظمة التى يخضع لها التجنيد الاجبارى

وفد اسلامي يصل الى مانيتا للاحققة قضية المسلمين فى الفلبين

وصل الى مانيتا وفد اسلامي مكون من دبلوماسيين مصريين وليبيين للاطلاع على احوال المسلمين فى الفلبين وملاحقة قضيتهم لدى المسؤولين فى الحكومة الفلبينية . ومعلوم ان المسلمين قد تعرضوا منذ اكثر من سنة لاضطهاد ديني وهجمات عنيفة من قبل مواطنيهم المسيحيين ورجال الامن فى الفلبين اودت بعشرات بل مئات منهم .